الجيش الوطني دمّر معدات عسكرية تركية للوفاق وعرقل تقدمها لسرت

تركيا ترفض المبادرة المصرية لإنهاء الصراع في ليبيا

- أوغلو : إذا كان سيجري التوقيع على وقف لإطلاق النار فينبغي أن يكون عبر منصة تجمع كل الأطراف
- تعزيزات مسلحة للجانبين وإعادة انتشار لقواتهما في انتظار حسم المواجهة حول نقاط ومواقع إستراتيجية

قوات حكومة الوفاق الليبية لدى محاصرتها لرهوذة التي كانت تمثل أحد أهم معاقل حفتر

عواصم - "وكالات" : ذكرت صحيفة حريت التركية أن انقرة رفضت أمس الأربعاء اقتراح مصر لوقف إطلاق النار في ليبيا ، قائلة إنه يهدف إلى إنقاذ خليفة حفتر بعد فشل هجومه لانتزاع السيطرة على العاصمة طرابلس.

وتدعم تركيا حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا برئاسة فائز السراج والتي تمكنت قوات تابعة لها في الأسابيع القليلة الماضية من صد هجوم شنته قوات شرق ليبيا "الجيش الوطني الليبي" بقيادة حفتر على طرابلس على مدى 14 شهرا. ويحظى الجيش الوطني الليبي بدعم من الإمارات ومصر وروسيا.

ودعت مصر إلى وقف إطلاق النار اعتبارا من يوم الاثنين في إطار مبادرة تقترح ايضا مجلس قيادة منتخبا لليبيا. ورحبت روسيا والإمارات بالخطة بينما قالت المانيا إن المحادثات التي تدعمها الأمم المتحدة اساسية لعملية السلام.

لكن وزير الخارجية التركي مولود جاويش اوغلو رفض الاقتراح ووصفه بانه محاولة لإنقاذ حفتر بعد الخسائر التي مني بها في ارض المعركة.

وقال جاويش اوغلو لصحيفة حريت "مسعى وقف إطلاق النار في القاهرة مات في المهد. إذا كان سيجري التوقيع على وقف لإطلاق النار، فإنه ينبغي أن يكون عبر منصة تجمع كل الأطراف معا".

اضاف "لا نرى ان دعوة وقف إطلاق النار لإنقاذ حفتر خالصة او يمكننا تصديقها".

وتابع قائلا إن تركيا ستواصل إجراء محادثات مع كل الأطراف للتوصل إلى حل في ليبيا، لكن هذا الحل يتطلب موافقة الطرفين.

وبحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الأمريكي دونالد ترامب الوضع في ليبيا خلال مكالمة هاتفية يوم الاثنين. وقال أردوغان إنهما اتفقا حول "بعض القضايا" المتعلقة بليبيا وإن حكومة الوفاق الوطني ستواصل القتال لانتزاع السيطرة على مدينة سرت الساحلية وقاعدة الجفرة الجوية التي تقع على مسافة ابعد إلى الجنوب.

وقال جاويش اوغلو إن اردوغان وترامب عهدا إلى وزراء الخارجية والدفاع وقادة المخابرات والمستشارين الأمنيين في البلدين بحث الخطوات التي يمكن اتخاذها في ليبيا.

من جهة أخرى شنّ الجيش الوطني الليبي، أمس الأربعاء، غارات جوية مكثفة على تمركزات قوات الوفاق بعدة مناطق واقعة بين مدينتي مصراتة وسرت، أسفرت عن خسائر فادحة للميليشيات، وأدت لعرقلة تقدم الوفاق إلى مدينة سرت.

وقال خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي بالقيادة العامة للجيش الليبي، في تصريح لـ"العربية.نت"، إن قوات الجيش نفذت اليوم 5 ضربات جوية استهدفت مواقع وتجمّعات الميليشيات في الوشكة وأبوقرين والقداحية والمحمية، وكبّدتها خسائر فادحة في المعدات العسكرية والأرواح مما أدى إلى تقهقرهم إلى الوراء.

من جانبه، أوضح بيان نشرته شعبة الإعلام الحربي، أن قوات الجيش تمكنت من تدمير منظومة دفاع جوي تركية في محيط منطقة أبوقرين وعربات عسكرية تتبع لمجموعات الحشد والمرتزقة الأتراك في منطقة السوليط، إلى جانب وتدمير المدفعية التابعة لمجموعات الحشد والمرتزقة الأتراك والتي تقوم بقصف منازل الآمنين في منطقة جارف وموقع مجموعات الحشد والمرتزقة الأتراك في منطقة القداحية، كما استهدفت مواقع وتمركزات لمجموعات الحشد والمرتزقة الأتراك في محيط منطقة السدادة شرق مدينة مصراتة.

أضاف الجيش أن "العمليات الجوية المكثفة على مواقع مجموعات الحشد والمرتزقة الأتراك مستمرّة حتى هذه اللحظات، تزامنا مع استمرار وصول التعزيزات لوحدات القوات المسلحة وتنتشر وتتمركز في المواقع المكلفة بها من قبل القيادة العامة للقوات المسلحة وغرف العمليات".

الأوضاع الليبية إلى مزيد من التعقيد تزامناً مع غموض كبير يلف مصير حفتر

طرابلس - "وكالات" : لا تزال قوات حكومة "الوفاق" مصرّة على استعادة السيطرة على مدينة سرت، على الرغم من الدعوات الدولية للتهدئة ووقف إطلاق النار، في وقت يبدو فيه أن الأوضاع تذهب إلى مزيد من التعقيد، تزامنا مع غموض كبير يلف مصير اللواء المتقاعد خليفة حفتر، العسكري والسياسي.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الجيش الليبي، محمد قنونو، إصرار حكومة "الوفاق" على استعادة السيطرة على مدينة سرت، قائلا: "منذ شهور ونحن نتادي مشايخ وأعيان سرت لتحكيم العقل وتجنيب المدينة ويلات الحرب... اليوم ترسل النداء الأخير، فلن نتراجع عن إعادة بسط سيطرة الدولة على سرت". وأوضح، في تصريح نشرته عملية "بركان الغضب"، على صفحتها الرسمية في "فيسبوك"، ليل أمس الأول الثلاثاء، أن قوات الحكومة استهدفت، ليل البارحة، مراكز لميليشيات حفتر الإرهابية والمرتزقة داخل مدينة سرت.

يأتي ذلك بالتزامن مع تزايد الدعوات الدولية لوقف القتال والتهدئة، فقد حث وزراء خارجية دول فرنسا وألمانيا وإيطاليا، بالإضافة للممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، جميع الأطراف الليبية "على الوقف الفوري والملموس لكل العمليات العسكرية والانخراط بحسن نية في مفاوضات 5 + 5"، التي ستفضي إلى تفاهمات جادة حول طاولة الحوار السياسي، بحسب البيان الأوروبي المشترك الذي نشرته وزارة الخارجية الإيطالية مساء أمس الأول.

"لكن مراقبي الشأن الليبي يرون أن تداعيات بروز حفتر ومشروعه المدعوم إقليميا ودوليا في المشهد الليبي لن تتوقف عند حدّ وقف مشروعه العسكري والسياسي، والذي بدا واضحاً وجلياً في المبادرة السياسية التي أعلنها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، السبت الماضي.

وأكد مسؤولون بارزون لـ"العربي الجديد"، في وقت سابق من يوم أمس الأول الثلاثاء، اتفاق حلفاء حفتر على إنهاء دوره، وأن أمره "حُسم، وأنه لم يعد له دور فاعل في المشهد الليبي، فخلال الفترة القادمة سيتم تعويمه، عبر اختفائه من عناوين الأخبار ووسائل الإعلام التابعة للدول التي دعمته في السابق".

وأوضحت المصادر نفسها أن "هناك توافقا مصريا فرنسيا إماراتيا، دعمته كل من روسيا والولايات المتحدة، بشأن انتهاء دور حفتر، بعد الفشل الكبير، وبعدما تأكد أنه من الصعب تحقيق نتائج إيجابية تسمح بتهدئة المنطقة في وجوده، خصوصا في ظل عدم التزامه بما يتم الاتفاق عليه، مع داعميه وحلفائه"، لكن الباحث في العلاقات الدولية، مصطفى البرق، يرى أن هذه الخطوة غير كافية فـ"تركة حفتر ثقيلة جدا، وستكون عرقلة حقيقية في طريق الذهاب إلى المفاوضات"، مضيفاً: "إذا كانت المفاوضات ستبدأ بلجنة 5 + 5 العسكرية، فمن يمثل قوات حفتر الآن؟".

أضاف: "مزيج الميليشيات غير المتجانسة التي تركها حفتر خلفه لن ترضخ لأي نتائج ستخرج من طاولة اللجنة العسكرية، خصوصا الفصائل المسلحة الموالية للنظام السابق، والتي بات يعتمد عليها حفتر بشكل كبير في الآونة الأخيرة، خصوصا في جنوب طرابلس وترهونة"، مستشهدا بأن بيانات صدرت قبل أسابيع من قياداتها ترفض الانصياع لأوامر حفتر بالانسحاب من جنوب طرابلس وتتهمه بالخيانة.

وبشأن الدعوة الأوروبية المشتركة للتهدئة ووقف القتال وبدء حوار اللجنة العسكرية، اعتبر البرق أن لها علاقة باستعدادات "الوفاق" لاقتحام سرت، موضحاً أن سرت التي أشيع بأنها خط أحمر، يقصد بها حساسيتها بالنسبة لمنطقة الهلال النفطي الاستراتيجية.

ويبدو أن القاهرة تكافح من أجل عرقلة تقدم قوات الحكومة باتجاه سرت المفضية إلى منطقة الهلال النفطي وأحواض النفط، وسط البلاد، كونها الورقة الوحيدة التي يمكن أن يجلس حلفاؤها في شرق البلاد على طاولة المفاوضات السياسية لبحثها، لا سيما رئيس مجلس النواب المجتمع بطبرق عقيلة صالح، وبالتالي فإن الضغوط الأوروبية تتجه إلى وقف القتال عند سرت، وبدء مفاوضات اللجنة العسكرية التي ستكون أولى مهامها ترسيم حدود فاصلة بين القوتين.

لكن البرق يشير إلى جانب آخر لا يقل خطورة بالنسبة للقاهرة، ممثلا في قدرتها على ضبط فصائل الشرق الليبي وزعاماتها القبلية، قائلا: "قد يكون حفتر أوهم العالم ببعض الفصائل النظامية التي كان يستعرضها في محافله الإعلامية، لكن الأسابيع المقبلة، وعلى حدّ أقصى الأشهر المقبلة، ستكشف أنه لم يكن يقود جيشا، بل مزيجا من الفصائل القبلية والمناطقية، بالإضافة للمرتزقة، التي ستدخل في عمليات تناحر لاقتسام أراضي النفط أو مراكز النفوذ في مدن شرق البلاد وجنوبها". وأكد أن القاهرة، المعني الأول بالشرق الليبي، ستحتاج إلى وقت طويل لترتيب تركة حفتر قبل الحديث عن أي مفاوضات سياسية أو عسكرية.

وفي أولى مؤشرات فوضى السلاح الذي تركه حفتر، قيام فصيل مسلح بإعادة غلق حقل الشرار النفطي الذي تمكنت المؤسسة الوطنية للنفط من إعادة تشغيله بعد أشهر من إغلاقه على يد موالين لحفتر، تبيّن، من خلال بيان للمؤسسة أمس الأول الثلاثاء، أن وراءه "العميد محمد خليفة، آمر ما يُسمّى بحرس المنشآت النفطية بالجنوب، والمدعو أحمد إبراهيم بن نايل"، وهما من أبرز قيادات الفصائل القبلية بالجنوب الموالية للنظام السابق.

وبينما يتفق الناشط السياسي الليبي عقيلة الأطرش على أن المبادرة السياسية التي أعلنها السيسي "لا تعدو كونها إعلانا ضمنيا عن نهاية حفتر، وتجميدا للأوضاع حتى حين تدارك آثارها على الصعيدين السياسي والعسكري"، يرى أن معركة سرت "حدث فاصل بالنسبة لمستقبل الحوار السياسي، فحكومة الوفاق لا يبدو أنها تسعى للسيطرة كليا على منطقة الهلال وحوض النفط، بقدر ما تسعى للسيطرة على سرت، لتكون عامل تهديد وضغط على المنطقة لإضعاف ورقة النفط".

وتسيطر على منطقة الهلال النفطي وحوض زلة، أهم مناطق النفط في البلاد، قبائل، أهمها قبيلة المغاربة والزوية والمجابرة، التي عرف حفتر كيفية إدارة الخلافات بينها لضمان سيطرتها على المنطقة لصالحه. ويلفت الأطرش إلى أن مخاطر سيطرة هذه الأطياف القبلية على المناطق الحيوية والاستراتيجية في وسط البلاد، تتمثل في وجود مطالب فيدرالية كامنة، موضحا أن "خطورة نشاطها مجددا في هذه المنطقة قد تفضي إلى الحديث عن التقسيم، في حال أصرّت قوات الحكومة على ضرورة تبعية منابع النفط لها، وخصوصا أن إجدابيا، عاصمة هذه القبائل، شهدت مرات عدة جنائز جماعية للقتلى من أبنائها الذين دعمت بهم حفتر في حربه على الحكومة في جنوب طرابلس"، مشيرا إلى أن حديث السيسي في أكثر من مناسبة عن "التقسيم العادل للثروة" كان استشرافا مبكرا كحل لأحد أخطر تداعيات فشل حفتر العسكري.

تونس : الغنوشي متهم بخرق القانون لظهوره على قناة غير مرخصة وتحوم حولها شبهات فساد

تونس - اتهمت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، رئيس البرلمان وزعيم حركة النهضة راشد الغنوشي بخرق القانون، بعد إجرائه حوارا تلفزيونيا عبر قناة غير قانونية تابعة لحزب حليف وتحوم حولها العديد من شبهات الفساد.

وكان الغنوشي حضر الثلاثاء في مقابلة على قناة "نسمة" الخاصة المملوكة لقطب الإعلام ورئيس حزب "قلب تونس" نبيل القروي، وغير الحاصلة عل رخصة البث القانوني من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهايكا)، بسبب ارتباطها بأطراف سياسية، وهو ما يمنعه القانون.

واعتبرت الهيئة وهي الجهة المسؤولة عن تنظيم قطاع الإعلام بتونس، في بيان أمس الأربعاء، أن ذلك يمثل "خطوة جديدة تشرع لمبادرات هدفها تمكين بعض الأحزاب المتنفذة من وضع اليد على الإعلام وتطبيع وضعية القنوات غير القانونية التابعة لأحزاب سياسية"، مشيرة إلى أنّ هذه الممارسات التي تتعارض تماما مع النصوص القانونية والترتيبية المنظمة للإعلام السمعي والبصري، "تكرّس ثقافة عدم احترام القانون والإفلات من العقاب وهي أحد أهم المشاكل التي يعاني منها الشعب التونسي".

واستنكرت الهايكا، تعمّد رئيس البرلمان التوجّه للتونسيين من خلال تلفزة غير قانونية تابعة لحزب حليف وتحوم حولها العديد من شبهات الفساد، والحال أن المشهد السمعي البصري في تونس ثريّ بالقنوات الخاصة القانونية والقنوات العمومية، واعتبرت ذلك دليلا على حجم الأزمة التي بلغتها البلاد، يستوجب موقفا واضحا من قبل مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والنقابات وكافة القوى الفاعلة في البلاد لوضع حد لعدم احترام سيادة القانون بما يشكل تهديدا للدولة المدنية والممارسة الديمقراطية.

زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي

رئيس الأركان المصري : قواتنا في أعلى درجات الجاهزية لمواجهة أي مخاطر وتحديات

رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية خلال لقائه أمس القادة والضباط وضباط الصف والجنود بالمنطقة الغربية

القاهرة - "وكالات" : أكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق محمد فريد أن القوات المسلحة في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي لمواجهة كافة المخاطر والتحديات.

وقال خلال لقائه بالقادة والضباط وضباط الصف والجنود بالمنطقة الغربية ، إن القوات المسلحة المصرية في أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي لمواجهة كافة المخاطر والتحديات، وصون مقدساته وتأمين حدوده على كافة الاتجاهات الاستراتيجية وذلك بالتزامن مع تقديم كل سبل الدعم لمعاونة أجهزة الدولة لمجابهة مخاطر فيروس كورونا.

وأشاد رئيس الأركان بحماة البوابة الغربية وما يبذلونه من جهد في تنفيذ مهامهم الموكلة إليهم، والتصدي للعناصر الإجرامية وعصابات التهريب والمتسللين، وتأمين وحماية الوطن وسلامة أراضيه.

وأدار رئيس الأركان حواراً مع القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم نحو مختلف التحديات التي تواجه الدولة المصرية في الوقت الحالي، وأشاد بما لمسه من الفهم الواعي والإدراك الصحيح لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات وتأثيرها على أمن مصر القومي.

وأشار حجازي إلى أن القوات المسلحة تزداد يوماً بعد يوم قوة في ظل ما تمتلكه من أحدث الأسلحة والمعدات البرية والبحرية والجوية، بالإضافة إلى ما وصلت إليه التشكيلات والوحدات من روح قتالية ومعنوية عالية وقدرة عالية على تنفيذ كافة المهام التي توكل إليها.